"دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة – دراسة ميدانية"

أ. علاء مرتضى*

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على دور الإعلام الرياضي في التغلب على ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي في ظل تحول المنافسة عبر القنوات الرياضية إلى صراع تعدى المهنية الى الشخصنة والذاتية وتصفية الحسابات، وتبادل الاتهامات على الهواء مباشرة، وتكوين جبهات للقصف بالكلمات وتفجير المشكلات وتبادل لطلقات السب والتهكم دون التميز لما تسفر عنه هذه الهجمات من إصابتها للحقيقية ، ومعرفة الوسائل التي يمكن من خلالها الاستفادة من العولمة في مجال الإعلام الرياضي للتقليل من الفجوة بين الإعلام الرياضي والجماهير, مع التطرق للأهداف التي يحققها الإعلام الرياضي في مجالات الثقافة الرياضية ودعم السلوك الرياضي من اجل التغلب على التعصب.

ولتحقيق هذا الهدف تم سحب عينة من الشباب المصري الذي يتراوح عمره من 18-35 عام قوامها 277 مفردة وكانت أداة جمع البيانات هي استمارة الاستبيان.

وجاءت اهم النتائج انه في ظل العولمة والإعلام الجديد الذي يستقطب الشباب أكثر فاكثر يوما بعد يوم لما يحققه لهم من اشباعات والانفتاح الكبير الذي يشهده العالم في عصرنا الحالي يجب ان تعتمد البرامج الرياضية على أساليب المشاركة والاتصال التفاعلي ومنح الجمهور الحق في التعبير عن رأيه مع فتح نوافذ جديدة على العالم ليتعرف الجمهور على كل ما هو جديد فى المجال الرياضى وليرى العالم ما وصل إليه المجتمع من انجازات وتقدم في المجال الرياضي. كما انه من أهم أسباب ظاهرة التعصب الرياضي عدم وجود وعي كافي بين الجماهير وبالتالي لابد من نشر الوعى الرياضي في برامج التليفزيون في المنافسات الرياضية المختلفة . و من أهم أساليب التغلب على الشغب والتعصب من خلال البرامج الرياضية والإعلام الرياضي على اختلاف أشكاله توعية اللاعبين بأهمية الرياضة، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف ولابد من التركيز على السلوكيات الايجابية في الملاعب وإعطاء مساحه وافره لها في البرامج الرياضية.

واوصت الدراسة إلى ضرورة وقف البرامج الرياضية التي تعمل على إثارة الجماهير والتسبب في أحداث العنف في الملاعب الرياضية, مع تحديد جهة للأشراف على الأداء الإعلامي الرياضي ومتابعته وخاصة عند حدوث الأزمات الرياضية

* مدرس مساعد بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

Abstract

The research aims to identify the role of sports media in overcoming sports fanaticism, and addressing the goals of the sports media in the areas of sports culture and sports behavior support in order to overcome this problem.

The study discussed also the Implementation of Globalization in the field of sports media, which can reduce the gap between the media and the populace

To achieve this aim, the researcher use a sample of 277 Egyptian youth aged between 18-35 years old.

The results are sports programs must rely on methods of participation and interactive communication, and granting the public the right to express its opinion while opening new windows on the world so that the public can get acquainted with everything new in the sports field and the world to see what society has achieved in terms of achievements and progress in the sports field. Also, one of the most important causes of the sports fanaticism is the lack of adequate awareness among the populace, and therefore sports awareness must be spread in television programs in various sports competitions. One of the most important methods to overcoming the sports fanaticism is to educate players about the importance of sport, define sportsmanship, and it is necessary to focus on positive behaviors and to give ample space for them in sports programs.

The study recommended the necessity of stopping sports programs that stir the masses and cause violence in sports clubs, and following up on sports media performance, especially when sports crises occur.

المقدمة:

أصبحت الرياضة واحدة من المجالات التي تعكس مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية للمجتمع في مرحلة تاريخية محددة، وأصبحت الحياة الرياضية في المجتمع نشاطا معقدا وواسعا ومتنوعا في كل دول العالم.

وحول دور وسائل الاعلام الرياضي فإن هناك إجماعا على تأثير تلك الوسائل على جمهورها؛ نظرا لمخاطبتها لقطاع كبير من الجمهور وقد اصبح تأثير الاعلام الرياضي على الجمهور مجالا ضخما له نظرياته وابحاثه الخاصة. ومن هنا لابد ان تلعب وسائل الاعلام الرياضي دورا هاما في التقليل من العنف والتعصب للجماهير في الوسط الرياضي.

ومع ذلك قد يكون لوسائل الاعلام دور غير مباشر في نشر ثقافة التعصب بين الجماهير من خلال شرحها وانتقادها للحالات السلبية التي يقوم بها اللاعبين والتي تخالف قانون اللعبة مما ينتج عنها تصرفات عنيفة منقبل الجماهير ، كما تعمل وسائل الإعلام على إظهار الحالات السلبية بصورة متكررة مما يؤثر على اللاعبين الصغار ليقلدوها ويحذو حذو اللاعب المسيء فمن الممكن أن يتعلم اللاعبون الصغار السلوك العنيف التعصبي والعدواني من خلال مشاهدة المقابلات وقراءة الصحف والمجلات أوحتى الوصف السمعي للسلوك العدواني , وقد اجريت دراسة على عينة من الجمهور الاسباني أظهرت أن غالبية الجماهير التي تقوم بأعمال عنف وشغب وتعصب تتابع صحف معينة دون غيرها وهذا ما يبين أهمية الإعلام ودوره في التقليل من السلوك العدواني وأعمال الشغب والعنف والتعصب الرياضي.

إن للإعلام دور كبير في الزيادة أو التقليل من التعصب فيكون تأثير الإعلام في زيادة العنف والعدوانية بسبب تكرار عرضه للمشاهد العنيفة وإظهارها بشكل كبير وتحريض فرقهم على الثأر والفوز والتنكيل بالفريق الخصم خاصة إذا كانت المباراة على أرض الخصم فيزداد عنف وعدوانية الفريق الضيف لشعوره بأن كل ما يحيط به من إعلام وجمهور هو ضده, كما ان بإمكان الإعلام التقليل من العنف والتعصب عن طريق عدم التحريض واعتبار الرياضة هي وسيلة للتقارب بين الناس والشعوب والتركيز على الجانب الإيجابي وليس السلبي وعدم عرض المشاهد التي تسيء إلى الناس أو الفريق المنافس وأبعاد المصطلحات الغير لائقة التي تحمل في طياتها معاني التعصب كالثأر والبطش وغيرها.

ويعد التعصب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، هو ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر التعصب وتغير طبيعته، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية، فالكثير من الجماهير الرياضية

أخذوا يحتفلون بعد الفوزب طريقة غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى بهم أوبممتلكاتهم. (فوزي وطارق 2001)

إن عرض العنف الرياضي في وسائل الاعلام في ازدياد تدريجي, ويلاحظ ان الوسائل السمعية والبصرية الجديدة تفسح لاعمال العنف والتعصب مجالا متزايد الاتساع.

1- مشكلة البحث:

فى الآونة الأخيرة انقلاب طاولة الإعلام الرياضي رأساً على عقب، وتراشق الفضائيات فيما بينها، والخروج عن فن النقد الرياضي المألوف لدينا بقواعده ومختصية، وتحول المنافسة عبر القنوات الرياضية الى صراع تعدى المهنية الى الشخصنة والذاتية وتصفية الحسابات، وتبادل الاتهامات على الهواء مباشرة، وتكوين جبهات للقصف بالكلمات وتفجير المشكلات وتبادل لطلقات السب والتهكم دون التميز لما تسفر عنه هذه الهجمات من إصابتها للحقيقية أو انها تسبب خسائر فى القيم والأخلاقيات والقناعات المتراكمة لدى الرأى العام، فالضحية دائما هو المتلقي من الجمهور.

ومن ذلك كله ولما للأعلام من دور بارز واساسي في محاولة التغلب على انتشار ظاهرة التعصب والشغب الرياضي تتبلور مشكلة البحث في معرفة وإبراز دور الإعلام الرياضي في التغلب على ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي .

2- أهمية البحث:

الاهمية النظرية: توجيه الاهتمام لدراسة التعصب الرياضي ؛ حيث ستفتح المجال للباحثين للتركيز على هذا الموضوع المهم ودراسته من جوانب اخرى لانه يلعب دورا هاما في تحديد وتشكيل السلوك لدى الرياضيين بشكل عام والمشجعيين بوجه خاص. كما تظهر اهمية البحث النظرية في انه يعد داعما للمكتبة الاعلامية في مجال الاعلام الرياضي نظرا لقلة الابحاث في هذا المجال الاعلامي.

الاهمية التطبيقية: تسليط الضوء على قضية اجتماعية تعد من اهم القضايا في الوسط الشبابي في الفترة الاخيرة كما ان الدراسة بما تقدمه من نتائج علمية ونظرية تحاول تقديم تفسيرات علمية حول عوامل التعصب الرياضي حيث ان وسائل الإعلام الرياضي لا تمدنا فقط بالمواد الإعلامية ولكنها تلعب دور هام ورئيسي في تثقيف الجماهير وتنمية الإتجاهات الإيجابية لديهم والتأكيد علي الروح الرياضية وتوعيه الجماهير بثقافة الفوز والهزيمة كما أن الإعلام الرياضي سلاح ذو حدين إما أنه يكون إيجابيا أي ينقل الحقيقة كما هي ويعمل علي حلها أو أنه يكون سلبيا بأنه يعمل علي إشعال الفتنة بين الجماهير لذا فإن الإعلام الرياضي يلعب دورا هاما وحيويا في إدارة الأزمات الرياضية وذلك من خلال نقل المعلومات والحقائق كما هي لتوجيه وتوعية

الجماهير الرياضية كما أنها تعمل علي غرس القيم والمبادئ والإتجاهات الإيجابية لديهم والـتأكيد علي الروح الرياضية وتقبل ثقافة الفوز والهزيمة, ومن هنا تظهر اهمية البحث الحالي التطبيقية في محاولة التعرف على الدور الذي تلعبة البرامج الرياضية في تدعيم السلوك الرياضي السليم ومواجهةالشغب والتعصب والحد من انتشارها .

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على الدور الايجابي والسلبي للبرامج الرياضية في طبيعة تناولها لقضايا التعصب الرياضي.

2- تحديد اسباب التعصب الرياضي وانواع الرياضات التي تحدث فيها مظاهر التعصب.

3- تحديد الاهداف التي يحققها الاعلام الرياضي في مجالات الثقافة الرياضية ودعم السلوك الرياضي من اجل التغلب على التعصب

4- التطرق للوسائل التي يمكن من خلالعا تطبيق عولمة الإعلام الرياضي فى البرامج الرياضية.

4- الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التعصب الرياضي وشغب الملاعب على مستوى الوطن العربي والعالمي حيث هدفت دراسة (Zagnoli, 2010) الى معرفة الدور التفاعلي لمجتمع مشجعي كرة القدم الايطالية وتحليل التأثيرات المتعددة لتعصب الجمهور في التشجيع وقد وجد الباحث ان الاندية الايطالية تعتمد على عدد المؤيدين ومدى تعاطفهم مع النادي ومتابعتهم لاخباره وتعصبهم له حيث ان هذا الامر يزيد من القيمة التجارية العالية للنادي الرياضي وبالتالي فإن الناوادي الرياضية الايطالية تستفيد من هذا التعصب وتستخدم وسائل الاعلام لتغذيته. اما على المستوى العربي (جابر, 2012) فقد درس مدى شيوع ظاهرة العدوان لدى لاعبي كرة القدم في فلسطين وقد توصل الى ان كرة القدم تعتبر من اكثر انواع الرياضة التي تحدث فيها مظاهر التعصب وان درجة العدوان عالية بين لاعبي كرة القدم في فلسطين. كما هدفت دراسة (المياحي, 2013) الى التعرف على التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة بصورة عامة وفق لمتغيرات نوع الجنس, ونع التخصص, والتعرف على العلاقة بين التعصب الرياضي والذكاء الانفعالي. وتوصلت الدراسة الى ارتفاع مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة بشكل عام وارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي, كما اظهرت وجود فروق في مستوى التعصب الرياضي حسب متغير النوع لصالح الذكور مع وجود فروق وفق التخصص كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا

بين التعصب الرياضي والذكاء الانفعالي اي ان من يمتلك ذكاء انفعالي عالي يتسم بانخفاض مستوى التعصب والعكس صحيح.

أما بالنسبة لمعالجة وسائل الاعلام للتعصب الرياضي نجد ان (غريبي , 2018) قد تناول بالبحث والتحليل استراتيجية الصحافة الرياضية في معالجة الشغب في ملاعب كرة القدم بليبيا حيث وجد ان الاعلام الرياضي يعد عاملا غير مباشر لشغب الملاعب والعنف من خلال ما يحدثه من عوامل الاثارة وغيرها وان ظاهرة العنف والشغب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية, وان المظاهر السلبية في شغب الملاعب اكثرها يحدث بمباريات كرة القدم. وقد اهتم (حافظ,2015) أيضا بالتعرف على دور وسائل الاعلام في مجال الرياضة بشكل عام والصحافة الرياضية على وجه التحديد في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدي الفئات المجتمعية الاكثر تأثرا بها وقد وجد ان الصحافة الرياضية لم يكن لها دور ايجابي يذكر في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي, كما بينت نتائج الدراسة ايضا ان الصحف الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي هي من اكثر وسائل الاعلام تأجيجا لظاهرة التعصب الرياضي, وقد اكدت الدراسة ان قلة الوعي والثقافة الرياضية وكذلك كتابات بعض الصحفيين والاعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصب هي من اعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصب. أما دراسة (جواد, 2014) فقد تطرقت الى ايجاد مستويات هذا التعصب الريادي وكيفية التخلص منه وقد اكدت الدراسة ارتفاع مستوى التعصب الرياضي حيث كلما زادت اهمية المباراة يزداد التعصب بعدها, في حين ان دراسة (الشافعي وعبد القادر, 2011) استهدفت التعرف على دور التلفزيون كمؤسسة اعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصب في المنافسات الرياضية, حيث توصلوا الى ان للتلفزيون ثلاث آثار ضارة محتملة وهي زيادة العداء للمجتمع, والسلوك العدواني , وزيادة الخوف من الواقع ضحية العنف.

بعد مراجعة بعض من الدراسات السابقة التي تناولت بالبحث والدراسة التعصب الرياضي سواء من جانب الجمهور او من جانب اللاعبين والاندية الرياضية ودور وسائل الاعلام المختلفة سواء الصحافة او التلفزيون او حتى المواقع الرياضية الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في زيادة هذا التعصب الرياضي. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في صياغة اهداف البحث كما استفاد منها في تحديد مجتمع وعينة الدراسة, بالاضافة الى المنهج المستخدم في البحث.

5- الاطار النظري:

نظرية التعلم الاجتماعي:

وهو المنحى الذي يذهب اليه الباحثون مثل باندروا ووالترز وغيرهما, ممن يؤكد ان التعلم يحدث من خلال نموذج اجتماعي ومن خلال المحاكاة, أو التعلم من خلال

العبرة, ومن ثم يصبح التعصب ثمنا لدخول الفرد في الاطار الاجتماعي والتجارب مع ما فيه من قيم لمسايرة انماط الثقافة السائدة فيه (الطهراوي, 2005)

ويتزعم هذا الاتجاه, باندروا والترز وآخرون حيث يعتقدون ان الكثير من السلوك المكتسب من خلال عملية التعلم عن طريق الملاحظة, وأن ما يتعلمه الملاحظ هو تمثيلات رمزية لافعال النموذج, وتسجيل رموز ما يكتسب في الذاكرة, لكي ترشد السلوك فيما بعد والتعصب هنا ينقل بواسطة تأثيرات النموذج, فمثلا حين يسمع الطفل الوالدين يتكلمون عن جماهير نادي رياضي معين بطريقة تحط من قدرهم او يرى من يكبره يفعل اشياء تسيء اليهم نجد ان هذا الطفل يترسخ في ذهنه هذه المواقف حيث ان الوالدين وكل من هو اكبر من الطفل يشكلون نماذج الطفل لاكتساب اتجاهات العداء نحو جمهور هذا النادي من خلال الملاحظة, وكذلك يعد التقليد او التوحد متغيرا هاما في تعلم الاتجاهات التعصبية, فهم يقضون وقتا طويلا مع آباءهم, وبعد فترة من الوقت يبدأون في الاعتقاد بأن ما يشاهدونه من سلوك آبائهم هو الصحيحوالنموذج الذي ينبغي ان يتمثلوه ويستجيبوا في اطاره, وإن لم تكن هناك محاولة منظمة ومدروسة للتأثير فيهم من قبل آبائهم وتحدث نفس هذه العملية مع جماعات الاقران والمدرسين, واي قنوات اخرى مهمة للتعلم في حياة الفرد (شلح,2010)

6- تساؤلات البحث:

- ما الاهداف التي يحققها الاعلام الرياضي في مجالات الثقافة الرياضية ودعم السلوك الرياضي؟
- تحديد المبادئ الاساسية التي يجب مراعاتها في الاعلام الرياضي "البرامج الرياضية بالتلفزيون" لتحقيق الفاعلية للتغلب على الاتجاهات السلبية و الشغب والتعصب.
- ما درجة التعصب في الرياضات المختلفة؟
- كيف يمكن الاستفادة من العولمة والانفتاح الكبير الذي يعيشه العالم في الإعلام الرياضي و البرامج الرياضية؟

7- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لأنه أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث. فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات ويكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة.

8- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الشباب المصري الذي يتراوح عمره من 18-35 عام حيث ان مرحلة الشباب هي اكثر الفئات العمرية التي تتجلى فيها ظاهرة العنف

والتعصب الرياضي وهم اكثر الفئات تأثرا بوسائل الاعلام. حيث تم سحب عينة عشوائية قوامها 277 مفردة من مجتمع الدراسة.

9- أداة البحث:

قام الباحث بالاعتماد على الخطوات الاتية في اعداد اداة البحث:

- مراجعة مستفيضة للدراسات والبحوث والكتابات العربية والاجنبية للكشف عن واقع اثر البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في التغلب على ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي.
- استقصاء الحاجات والأفكار والتصورات التي يفصح عنها افراد عينة البحث وذلك من خلال المقابلات المباشرة والمفتوحة بين الباحث وعينة البحث الاستطلاعية التي كان قوامها 30 شاب ،التي كان يدور الحوار فيهاعن اثر البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في معالجة ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي في ملاعب كرة القدممن خلال الاستبانة الاستطلاعية .
- تحديد المفردات والعبارات التي تعبر عن محاور الاستبيان.

وتكونت الاستمارة من محورين رئيسيين:

- أهمية البرامج الرياضية في نشر الوعي والثقافة الرياضية
- دور البرامج الرياضية في التغلب على ظاهرة التعصب الرياضي

10- مصطلحات البحث:

التعصب الرياضي: هو عملية موالاة الفريق الذي يشجعه المتعصب ومعاداة الفرق الاخرى, فهو الانتماء البغيض لاحد الفرق او الاندية والذي يصل الى درجة التمادي ورفض المنطق ورفض كل ما هو خارج الفريق او النادي.

البرامج الرياضية: هي البرامج التي تتضمن الاخبار و المعلومات و الاحداث و القضايا الرياضية وتشرح القواعد الخاصة بالالعاب الرياضية , قصد النشر للثقافة الرياضية بين افراد المجتمع.

ثانيا: مفهوم التعصب الرياضي واسبابه وطرق علاجه:

1- ما هو التعصب الرياضي؟

يعد التعصب من الموضوعات البحثية الهامة في علم النفس الاجتماعي, حيث يرتبط بموضوع الاتجاه وموضوع القيم بدرجة كبيرة؛ حيث ان التعصب او التمييز العنصري هو توجيه عبارات مسيئة او القيام باعمال عدائية الهدف منها عدم تقبل أفراد الجماعات الاخرى.

والتعصب هو شيء مكتسب وليس شيء فطري رغم وجود ما يمكن ان يسمى استعدادا للتعصب ويكون نتيجة للمواقف والخبرات التني يمر بها الفرد, وكمحصلة لسلسلة التفاعلات الاجتماعية التي يمر بها الفرد ومن يحيطون به (الملخ, 2013)

والتعصب الرياضي يتجلى في الاهتمام الشديد بالنواحي ارياضية, والميل لتشجيع فريق رياضي لنادي معين دون سواه, والشعور بالانتماء له, والاعتقاد بأنه أفضل من سائر الاندية الاخرى, والشعور بالحزن والضيق عند الهزيمة, والتوتر الشديد قبل بدء المباريات (درويش, 2005)

وللتعصب الرياضي ثلاث أنواع تبعا لطبيعة سلوك الفرد المتعصب ومدى عمومية هذا السلوك في المواقف الرياضية التي يشارك فيها:

أ- تعصب نوعي: وهو ترابط سلوك الفرد المتعصب بموقف رياضي محدد يتعلق بمثيرات او متغيرات رياضية معينة, حيث تزداد فيه شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية مثل تعصب الفرد لفريق رياضي معين, أو لاعب معين عند مشاهدته لمباراة مع فريق منافس محدد, تعصب الفرد ضد حكم محدد, وتعصب ضد فريق معين عندما يلتقي بفريقه على ملعبه.

ب- التعصب كسمة: وهو اتساع نطاق ارتباط سلوك الفرد المتعصب بمواقف رياضية متعددة تتعلق بمثيرات رياضية مختلفة, حيث تزداد خلالها شدة انفعالاته غير المبررة بدرجة عالية, وتفضيله أو عدم تفضيله لهذه المثيرات والثبات النفسي لهذا السلوك, وتتمثل بعض هذه المثيرات في تعصب الفرد ضد كل الفرق المشاركة في الدوري والمنافسة لفريقه.

ج- التعصب الرياضي كحالة : وهو حالة استجابة للتعصب النوعي المرتبط بموقف رياضي أو منافسة محددة, وتتفق أعراض الاستجابة للتعصب كحالة مع الخصائص الانفعالية العامة لعاطفة التعصب مع ارتباطها بالاستجابة للمثيرات التي تفرضها طبيعة الموقف او المنافسة المحددة (محمد وعيد 2007)

2- أسباب التعصب الرياضي:

بالحديث عن اسباب التعصب الرياضي نجد ان هناك اسباب مباشرة للتعصب الرياضي واسباب غير مباشرة

أ- <u>الاسباب المباشرة للتعصب الرياضي</u>:

- الجماهير: وتعتبر سلوكيات المشجعين من أهم الاسباب التي تعمل على إثارة ظاهرة التعصب.
- الاداريون واللاعبون: حيث ان تصريحات الادارات والاعضاء واللاعبين والتصرف في حالة الهزيمة أو في حالة الانتصار من احد اسباب التعصب,

فتصرفات اللاعبين والاداريين عقب المباريات واثنائها هي التي تثير التعصب بين المشجعين وتؤدي بذلك الى حدوث المشاكل والنزاعات.

- الحكام: من خلال القرارات الخاطئة التي تعمل على اثارة التعصب لدى المشجعين.
- وسائل الاعلام: حيث ان بعض وسائل الاعلام سواء كانت مرئية او مسموعة او مقروءة تزيد من مشكلة التعصب الرياضي وهذ بكلامها الجارح عن بعض الاندية.

ب- الاسباب غير المباشرة للتعصب الرياضي:

- قلة الوعي الرياضي.
- عدم الالمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف
- حب الذات والتي لاتقبل استقبال النقد أو الاستماع لوجهات نظر الآخرين.
- تقديم المصلحة الخاصة عل المصلحة العامة.
- جنون التنافس الرياضي.

3- علاج التعصب الرياضي:

هناك عدة عوامل تؤدي الى التخفيف من التعصب الرياضي منها:

1. تقريب الثقة بين الافراد والجماعات والشعوب المختلفة للمساعدة على الاختلاط وازالة الفوارق التي تقوم على جهل الافراد ببعضهم البعض.
2. التعليم التعاوني ويعتبر أفضل طريقة لمحاربة التمييز العنصري حيث انه على التلاميذ ان يتعلموا يتعاونوا مع بعضهم لفهم المشاكل وحلها بالاعتماد على بعضهم البعض.
3. تعزيز روح التعاون بين افراد المجتمع, عن طريق التربية التقدمية والتنشئة الاجتماعية السليمة منذ الطفولة المبكرة.
4. أستخدام وسائل الاعلام لمساعدة الافراد على التعرف على عيوب التعصب ومضاره بالنسبة للمتعصبين أنفسهم
5. تعزيز المبادئ الديموقراطية الصحيحة بين الناس كافة لتعزيز الاطمئنان ومساعدة الاقليات الضعيفة. (زهران, 2003)
6. تحكيم العقل عند الاقدام على اي تصرف.
7. معرفة المعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف وان الرياضة فوز وخسارة.
8. الايمان الكامل بأن الرياضة وسيلة لاسعاد الناس وليس لزرع الاحقاد بينهم.
9. معرفة الانسان المتعصب بأن الرياضة وسيلة لتكوين العلاقات المتينة بين الرياضيين مما يحقق الاهداف النبيلة للتنافس الرياضي الشريف.

10. تفريغ طاقات الشباب البدنية في ما ينفعهم باستخدام الممارسة الرياضية .
11. فرض العقوبات الصارمة على الفوضاويين
12. مراعاة الشباب وتربيتهم على الاعتزاز بهويتهم.
13. مساعدة المتعصب على ترتيب اولوياته في الحياه حيث ان في الحياه امور اهم بكثير من التشجيع الرياضي لابد ان يضعها في عين الاعتبار. (جواد, 2014)

ثالثا: نتائج البحث:

المحور الاول: أهمية البرامج الرياضية في نشر الوعي بالثقافة الرياضية:

جدول (1)

استجابات عينة البحث حول الاهداف التي يحققها الاعلام الرياضي في مجالات الثقافة الرياضية ودعم السلوك الرياضي:

م	العبارة	تكرارات	نسبة
1	الاعلام الرياضي لديه أهداف تعليمية للتعريف بالانشطة الرياضية المختلفة	231	%83.4
2	الاعلام الرياضي لديه اهداف ثقافية عامة للانشطة الرياضية المختلفة	272	%98.2
3	الاعلام الرياضي يقوم بتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمي للمجتمع.	266	%96
4	الاعلام الرياضي يقوم بالترفيهية والترويح عن الافراد في المجتمع بكافة مستوياتهم الثقافية والاجتماعية للمشاهدة والاستمتاع بالمنافسة الرياضية المختلفة	271	%97.8

** يمكن اختيار اكثر من إجابة

يوضح جدول (1) اتفاق عينة البحث على اهمية الاعلام الرياضي في نشر الوعي بالثقافة الرياضية ودعم السلوك الرياضي, بأهمية نسبية للعبارات تراوحت بين (38.4% و 98.2%), وبالتالي يتضح اتفاق آراء عينة البحث على أن الإعلام والتلفزيون يحققان اهدافهما فى مجالات الثقافة الرياضة ودعم السلوك الرياضي من خلال مجموعة من الأهداف التعليمية للأنشطة الرياضية المختلفة ، وأهداف ثقافية عامة وخاصة فى الأنشطة الرياضية المختلفة لتثبيت القيم والمبادىء والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمي للمجتمع بالاضافة الى أهداف ترفيهية أو ترويحية لأفراد المجتمع بكافة مستوياتهم الثقافية والإجتماعية لمشاهدة والإستمتاع بالمنافسات الرياضية المختلفة.

جدول (2): استجابات عينة البحث حول المبادئ الاساسية التي يجب مراعاتها في "البرامج الرياضية بالتلفزيون":

م	العبارة	تكرارات	نسبة
1	الاعتماد على العنصر البشري او الانساني لتوضيح قيمة او اهمية ممارسة الانشطة الرياضية	276	%99.7
2	أن تكون البرامج الرياضية معدة إعدادا مناسبا لطبيعة الجمهور المتلقى.	207	%75
3	أن تقدم البرامج الرياضية وفقا لأهدافها – فى الوقت المناسب للجمهور المتلقى لتحقيق هدف الرسالة الإعلامية .	256	%92.5
4	أن تتسم الرسالة الإعلامية للرياضة بالصدق والوضوح حتى يمكن تحقيق أهدافها .	254	%91.7
5	أن تعتمد البرامج الرياضية على المصادر الصادقة ، والمعدين المتخصصين والمؤهلين فى مجالات التربية والرياضة والاعلام الرياضي المتخصص.	204	%73.8
6	أن تتصف البرامج الرياضية بالتأثير المتبادل بين التليفزيون كمؤسسة إعلامية والجمهور المتلقى.	234	%84.6
7	تركيز البرامج الرياضية على التكرار لنشر الرسالة الإعلامية لتغيير الإتجاهات السلبية نحوالرياضة ، والقضاء على الشغب والتعصب فى المنافسات الرياضية	258	%93.3
8	وجود قيادات إدارية واعية بالتليفزيون لتبنى الأفكار الجديدة للبرامج الرياضية ولتطوير الرياضة عموما فى كافة مجالاتها	273	%98,5
9	أن تتبع القنوات التليفزيونية أساليب التقويم المختلفة بصفة دورية مستمرة من أجل التطوير والتحسين والتنمية المستمرة	248	%89.6

** يمكن اختيار اكثر من إجابة

من الجدول (2) يمكن استنتاج اتفاق آراء افراد عينة البحث على أن المبادئ الأساسية التى يجب مراعاتها في الإعلام الرياضي " البرامج الرياضية بالتليفزيون " هيالإعتماد على العنصر البشرى أو الإنساني لتوضيح قيمة وأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية و أن تكون البرامج الرياضية معدة إعدادا مناسبا لطبيعة الجمهور المتلقي و أن تقدم البرامج الرياضية وفقا لأهدافها – في الوقت المناسب للجمهور المتلقي لتحقيق هدف الرسالة الإعلامية و أن تتسم الرسالة الإعلامية للرياضة بالصدق والوضوح حتى يمكن تحقيق أهدافها و أن تعتمد البرامج الرياضية على المصادر الصادقة ، والمعدين المتخصصين والمؤهلين في مجالات التربية البدنية والرياضة و أن تتصف البرامج الرياضية بالتأثير المتبادل بين التليفزيون كمؤسسة إعلامية والجمهور المتلقي مع تركيز البرامج الرياضية على التكرار لنشر الرسالة الإعلامية لتغيير الإتجاهات السلبية نحوالرياضة ، والقضاء على الشغب والتعصب فى المنافسات الرياضية وضرورة وجود قيادات إدارية واعية بالتليفزيون لتبنى الأفكار الجديدة للبرامج الرياضية ولتطوير الرياضة عموما فى كافة مجالاتها و أن يتبع

التليفزيون أساليب التقويم المختلفة بصفة دورية مستمرة من أجل التطوير والتحسين والتنمية المستمرة .

جدول (3)

استجابات عينة البحث حول الامور التي يجب مراعاتها لتحقيق الفاعلية للاعلام الرياضي (البرامج الرياضية) للتغلب على الاتجاهات السلبية و الشغب والتعصب:

م	العبارة	تكرارات	نسبة
1	التركيزعلى سرعة نقل المعلومات والبيانات الحقيقية في مختلف الأنشطة الرياضية	254	%91.7
2	التأكد من إمكانية حصول الأطراف المختلفة للعاملين فى مجالات التربية البدنية والرياضة على معلومات مرتدة تساعد على رد الفعل السليم وإتمام عمليات الاتصال بنجاح .	270	%97.3
3	حفظ وتسجيل البرامج الرياضية (الارشفة)حتى يمكن الإستفادة منها وقت الإحتياج .	272	%98.3
4	الإهتمام بتنوع البرامج الرياضية - التعليمية - الترويحية - الثقافية للأنشطة الرياضية.	277	%100
5	مراعاة تقديم المعلومات المكثفة الحقيقية لنشر الوعى الرياضى فى مجالات الثقافة الرياضة .	254	%91.7
6	مراعاة أن تكون وسيلة الإتصال والبرامج الرياضية غير مكلفة ومتوافرة حتى يمكن تحقيق الأهداف المطلوبة	267	%96.2

** يمكن اختيار اكثر من إجابة

يوضح جدول (3) استجابات عينة البحث حول الامور التي يجب مراعاتها لتحقيق الفاعلية للاعلام الرياضي (البرامج الرياضية) للتغلب على الاتجاهات السلبية و الشغب والتعصب والذي يتضح من خلاله اتفاق الآراء حول اهمية التركيزعلى سرعة نقل المعلومات والبيانات الحقيقية في مختلف الأنشطة الرياضية وضرورة التأكد من إمكانية حصول الأطراف المختلفة للعاملين فى مجالات التربية البدنية والرياضة على معلومات مرتدة تساعد على رد الفعل السليم وإتمام عمليات الاتصال بنجاح, كما يجب حفظ وتسجيل البرامج الرياضية (الارشفة)حتى يمكن الإستفادة منها وقت الإحتياج مع الإهتمام بتنوع البرامج الرياضية - التعليمية - الترويحية - الثقافية للأنشطة الرياضية و مراعاة تقديم المعلومات المكثفة الحقيقية لنشر الوعى الرياضى فى مجالات الثقافة الرياضة ويجب مراعاة أن تكون وسيلة الإتصال والبرامج الرياضية غير مكلفة ومتوافرة حتى يمكن تحقيق الأهداف المطلوبة.

جدول (4)

استجابات عينة البحث حول وسائل تطبيق عولمة الإعلام الرياضي فى البرامج الرياضية:

م	العبارة	تكرارات	نسبة
1	توفير للجمهور الرياضي فرصا غير محدودة لحرية الاختيار بين المادة الإعلامية الرياضية	267	%96.5
2	مراعاة التدفق الحر للمعلومات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة فى تحقيق الأهداف التعليمية ، الثقافية ، الترفيهية .	254	%91.7
3	تحقيق مبدأ حق الإتصال والإعلام للجماهير الرياضية بإختلاف فئاتها المختلفة من مجتمع لآخر	272	%98.3
4	تجاوز قدرات وسائل الإعلام الحدود السياسية والثقافية بين المجتمعات المختلفة لنقل الثقافة الرياضية المختلفة	277	%100
5	تحقيق التكامل والإندماج بين وسائل الإعلام والإتصال والمعلومات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة .	272	%98.3
6	محاولة تحقيق الإتصال التفاعلى بين المرسل والمستقبل فى مجالات والرياضة	270	%97.4
7	الإهتمام بأهمية إقتصاديات الرياضة فى المجتمع الدولى المعاصر .	254	%91.7
8	التحرر من إحتكار الدولة على الفكر الإعلامى فى جميع المجالات ومنها الاعلام الرياضي .	249	%90
9	العمل على التوسع فى الخبرات والبدائل الإعلامية المتاحة أمام الجمهور لمواكبة تقدم تكنولوجيا الإتصال والمعلومات	240	%86.9
10	فتح نافذة على العالم ليتعرف الجمهور على كل ما هو جديد فى المجال الرياضى وليرى العالم ما وصل إليه المجتمع من انجازات وتقدم رياضي .	251	%90.7
11	التعريف بالمستجدات التي تطرأ على الموضوعات الرياضية ، محلياً وإقليمياً ودولياً ليواكب الجمهور الرياضى التطور الحادث ولا يتخلف عن الركب الحضاري	257	%93

** يمكن اختيار اكثر من إجابة

يبين جدول (4) استجابات عينة البحث حول وسائل تطبيق عولمة الإعلام الرياضي فى البرامج الرياضية فنجد اتفاق الآراء بنسب تتراوح بين (90%-100%) من افراد العينة على انه يجب توفير للجمهور الرياضى فرصا غير محدودة لحرية الإختيار بين المادة الإعلامية الرياضية ، مراعاة التدفق الحر للمعلومات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة فى تحقيق الأهداف .. التعليمية ، الثقافية ، الترفيهية ، مع تحقيق مبدأ حق الإتصال والإعلام للجماهير الرياضية بإختلاف فئاتها المختلفة من مجتمع لآخر،و تجاوز قدرات وسائل الإعلام الحدود السياسية والثقافية بين المجتمعات المختلفة لنقل الثقافة الرياضية المختلفة ، بالاضافة الى تحقيق التكامل والإندماج بين وسائل الإعلام والإتصال والمعلومات المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة، ومحاولة تحقيق الإتصال التفاعلى بين المرسل والمستقبل فى مجالات التربية الرياضة، مع الإهتمام بأهمية إقتصاديات الرياضة فى المجتمع الدولى المعاصر، والعمل على

التوسع فى الخبرات والبدائل الإعلامية المتاحة أمام الجمهور لمواكبة تقدم تكنولوجيا الإتصال والمعلومات ، التوعية بتخلى الدولة عن ملكية أو دعم وسائل الإعلام والإتصال المرتبطة بالمنافسات الرياضية ، والتعريف بالمستجدات التي تطرأ على الموضوعات الرياضية ، محلياً وإقليمياً ودولياً ليواكب الجمهور الرياضي التطور الحادث ولا يتخلف عن الركب الحضاري.

المحورالثاني : البرامج الرياضية ودورها في التغلب على التعصب:

جدول (5)

استجابات عينة البحث حول ما يجب مراعاته في البرامج الرياضية من اجل التغلب على التعصب:

م	العبارة	تكرارات	نسبة
1	يجب ان تراعى البرامج الرياضية تحديد مواصفات المدرب والمعلم المؤهل لجميع المنافسات الرياضية	245	%88.3
2	يجب ان تراعى البرامج الرياضية تحديد مواصفات وخصائص الحكام والإداريين لجميع المنافسات الرياضية .	258	%93.3
3	لابد من توعية اللاعبين بأهمية الرياضة ، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف.	269	%97.2
4	يجب تحديث مضمون رسائل الإعلام الرياضي فى البرامج المختلفة	276	%99.8
5	توضيح أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بدنيا ، إجتماعيا ، عقليا	268	%96.8
6	نشر الوعى الرياضى فى البرامج الرياضية حول المنافسات الرياضية المختلفة .	271	%97.7
7	توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التى تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية .	254	%92
8	توضيح وتفسير نظام الإحتراف الرياضى فى المنافسات الرياضية .	272	%98
9	وضع معايير لإختيار المعد - المذيع - المخرج - المحلل - المعلق الرياضى - فى البرامج الرياضية بالتليفزيون .	267	%96.3
10	الإستعانة بالمتخصصين فى الأنشطة الرياضية (الإدارة - الترويح - التدريب) .	262	%94.5
11	التركيز على السلوكيات الايجابية فى الملاعب واعطاء مساحه وافره لها فى البرامج الرياضية	260	%94
12	نشر الوعى الرياضى والترويحى لإستثمار وقت الفراغ والوقت الحر ، والعمل على تنمية الإنتماء للوطن .	247	%89
13	التفسير الصحيح للتعصب وكيفية معالجته .	248	%89.5
14	تهيئة الجمهور الرياضى لتقبل تغيير السلوكيات الرياضية السلبية كالعنف فى الملاعب والتعصب الرياضى	253	%91.3
15	تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية الغير مرغوبة	276	%99.8
16	استمرار الحوار بين جميع فئات الجماهير الرياضية، وإيضاح الآراء والأفكار والمشكلات والمقترحات.	276	%99,8
17	فتح قناة اتصال بين العلماء والخبراء ومراكز البحوث العلمية وبين الجمهور المستهدف.	270	%97.3
18	تناول القضايا الرياضية المتخصصة وتقديمها بأسلوب سهل وبسيط وشامل، لرفع وعي الجماهير المستهدفة بأبعاد القضية وأسبابها وآثارها على كل المستويات.	267	%96.5
19	استحداث قنوات اتصال حوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذى القرار الرياضى لتعزيز المشاركة في صناعة القرار الرياضي المناسب وإيجاد الحلول.	272	%.98

** يمكن اختيار اكثر من إجابة

يوضح الجدول (5) اتفاق عينة البحث على أساليب التغلب على الشغب والتعصب من خلال البرامج الرياضية بالتليفزيون ، بأهمية نسبية للعبارات تراوحت بين (88.3-99.8%). فنجد انه للتغلب على التعصب يجب ان تراعى البرامج الرياضية تحديد مواصفات المدرب والمعلم المؤهل لجميع المنافسات الرياضية مع تحديد مواصفات وخصائص الحكام والإداريين لجميع المنافسات الرياضية ، مع توعية اللاعبين بأهمية الرياضة ، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف ، وتحديث مضمون رسائل الإعلام الرياضي فى البرامج المختلفة ، مع توضيح أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بدنيا ، إجتماعيا ، عقليا ، ونشر الوعى الرياضي فى برامج التليفزيون فى المنافسات الرياضية المختلفة ، ولابد من توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التى تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية، وتوضيح وتفسير نظام الإحتراف الرياضى فى المنافسات الرياضية ، مع وضع معايير لإختيار المعد - المذيع - المخرج - المحلل - المعلق الرياضى - فى البرامج الرياضية ، بالاضافة الى الإستعانة بالمتخصصين فى الأنشطة الرياضية (الإدارة - الترويح - التدريب) ، مع التركيز على السلوكيات الايجابية فى الملاعب واعطاء مساحه وافره لها فى البرامج الرياضية لنشر الوعى الرياضى والترويحى لإستثمار وقت الفراغ والوقت الحر ، والعمل على تنمية الإنتماء للوطن ، والتفسير الصحيح للشغب وكيفية معالجته ، مع تهيئة الجمهور الرياضى لتقبل تغيير السلوكيات الرياضية السلبية كالعنف فى الملاعب والتعصب الرياضى، ولابد من تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية الغير مرغوبة ، مع استمرار الحوار بين جميع فئات الجماهير الرياضية، وإيضاح الآراء والأفكار والمشكلات والمقترحات ، وفتح قناة اتصال بين العلماء والخبراء ومراكز البحوث العلمية وبين الجمهور المستهدف، فيجب عند نقل رسالة رياضية محددة، دعمها بالحقائق العلمية والتاريخية وربطها بالأمور الحياتية للمستقبل في شكل خبر أو حدث أو فكرة او تعليق او تحليل أو ظاهرة لها علاقة باهتمامات المتلقي الرياضية، مع تناول القضايا الرياضية المتخصصة على اختلافها وتقديمها بأسلوب سهل وبسيط وشامل، لرفع وعي الجماهير المستهدفة بأبعاد القضية وأسبابها وآثارها على كل المستويات، واستحداث قنوات اتصال حوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار الرياضي لتعزيز المشاركة في صناعة القرار الرياضى المناسب وإيجاد الحلول.

ويرى الباحث ان من اهم أساليب التغلب على الشغب والتعصب من خلال البرامج الرياضية هي: توعية اللاعبين بأهمية الرياضة ، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف ونشر الوعى الرياضى فى برامج التليفزيون فى المنافسات الرياضية المختلفة . مع التركيز على السلوكيات الايجابية فى الملاعب واعطاء مساحه وافره لها فى البرامج الرياضية ،والتفسير الصحيح للتعصب وكيفية معالجته ، مع تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية الغير مرغوبة،

بالاضافة الى استحداث قنوات اتصال حوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذى القرار الرياضى لتعزيز المشاركة في صناعة القرار الرياضى المناسب وإيجاد الحلول.

جدول (6)
استجابات عينة البحث حول درجة التعصب في الرياضات المختلفة

درجة التعصب / الرياضة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منعدمة	
	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة	تكرارات	نسبة
كرة القدم	275	%99.3	2	%0.7	-	-	-	-
كرة السلة	-	-	-	-	19	%6.9	258	%93.1
الكرة الطائرة	-	-	-	-	14	%5	263	%95
كرة اليد	-	-	-	-	45	%16.2	232	%83.8
التنس الارضي	-	-	-	-	-	-	277	%100
العاب القوى	-	-	-	-	2	%0.7	275	%99.3
العاب القتال	-	-	-	-	-	-	277	%100
الفروسية	-	-	-	-	-	-	277	%100
السباحة	-	-	-	-	-	-	277	%100
الجمباز	-	-	-	-	-	-	277	%100

من الجدول (6) يتضح ان كرة القدم هي اكثر الرياضات التي تدعو للتعصب حيث ان 99.3% من المبحوثين يجدون ان نسبة التعصب في كرة القدم مرتفعة و0.7% منهم يجدونها متوسطة في حين انهم يجدون نسبة التعصب تقريبا منعدمة في باقي الرياضات الاخرى.

رابعا: النتائج العامة للبحث والتوصيات:

1- النتائج العامة:

- في ظل لعولمة والاعلام الجديد الذي يستقطب الشباب اكثر فاكثر يوما بعد يوم لما يحققه لهم من اشباعات والانفتاح الكبير الذي يشهده العالم في عصرنا الحالي يجب ان تعتمد البرامج الرياضية على اساليب المشاركة والاتصال التفاعلي ومنح الجمهور الحق في التعبير عن رأيه مع فتح نوافذ جديدة على العالم ليتعرف الجمهور على كل ما هو جديد فى المجال الرياضى وليرى العالم ما وصل إليه المجتمع من انجازات وتقدم في المجال الرياضي.
- من اهم أساليب التغلب على الشغب والتعصب من خلال البرامج الرياضية والاعلام الرياضي على اختلاف اشكاله توعية اللاعبين بأهمية الرياضة، وتعريف الروح الرياضية واللعب النظيف .
- من اهم اسباب ظاهرة التعصب الرياضي عدم وجود وعي كافي بين الجماهير وبالتالي لابد من نشر الوعى الرياضي في برامج التليفزيون في المنافسات الرياضية

المختلفة .

- ولابد من التركيز على السلوكيات الايجابية في الملاعب واعطاء مساحه وافره لها في البرامج الرياضية
- يجب تنمية الوعي وتكوين الاتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغيير السلوكيات الرياضية الغير مرغوبة
- في ظل العولمة التي نعيش فيها حاليا لابد من استحداث قنوات اتصال حوارية بين كل من الجمهور المستهدف ومتخذي القرار الرياضي لتعزيز المشاركة في صناعة القرار الرياضي المناسب وإيجاد الحلول
- وكذلك فإن من المبادئ الأساسية التى يجب مراعاتها فى الإعلام الرياضي هى الإعتماد على العنصر البشرى لتوضيح قيمة وأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية وأن تكون البرامج الرياضية معدة إعدادا مناسبا لطبيعة الجمهور المتلقي فى مجال الثقافة الرياضة وأن تتصف البرامج الرياضية بالتأثير المتبادل بين التليفزيون كمؤسسة إعلامية والجمهور المتلقي مع تركيز البرامج الرياضية على التكرار لنشر الرسالة الإعلامية لتغيير الإتجاهات السلبية نحو الرياضة.
- كرة القدم هي الرياضة الاكثر تسببا في التعصب الرياضي, وهذا يفسر اهمية اللعبة واعتبارها اللعبة الشعبية الاولى في العالم, مما ينعكس سلبا على سلوك الجمهور والمتابعين الذين يحضرون مباريات فرقهم ومنتخباتهم, بينما باقي الالعاب الرياضية تحظى بنسب قليلة من التعصب؛ نظرا لقلة الاهتمام الجماهيري والاعلامي بها.
- التعصب الرياضي له اشكال كثيره قد يكون على شكل عنف بين المشجعين في مدرجات الملاعب او خارجها او عنف بين اللاعبين نظرا لكثرة الاحتكاك المباشر بين اللاعبين اثناء المباريات وامكانية حدوث ردود فعل تتمثل في الاعتداءات اللفظية او الجسدية بين اللاعبين, وقد يكون التعصب على شطل تراشق اعلامي عبر الاخبار والتصريحات من بعض اللاعبين او المدربين او رؤساء الاندية والتي تنشرها وسائل الاعلام.
- التعصب الرياضي مشكلة تعاني منها معظم دول العالم ولا تترجز في اقليم او منطقة جغرافية معينة, بل تمثل مظهرا يحدث في كل دول العالم تقريبا مع تفاوته من دوله لاخرى
- نشر القوانين التي تحكم الالعاب الرياضية قد يحد من ظاهرة التعصب الرياضي فهو يساهم في تثقيف الجمهور بالقواعد التي تحكم هذه الالعاب, وتخفف من التهجم على الحكام او القائمين على الالعاب.
- لابد ان تتسم البرامج الرياضية بالحيادية وعدم تغذية التعصب الرياضي فيجب ان تكتفي بنقل الخبر وعدم نشره بصورة تؤثر في سلوك الجمهور سلبيا

2- التوصيات:

- يجب وقف البرامج الرياضية التي تعمل على اثارة الجماهير والتسبب في احداث العنف في الملاعب الرياضية.
- نشر التوعية الرياضية بين الجماهير الرياضية من خلال النشرات ووسائل الاعلام للتقليل من التعصب الاعمى للفريق.
- تعليم الاطفال والشباب بعض التمارين الخاصة بضبط النفس والتحكم في الانفعالات.
- تحديد جهة للأشراف على الاداء الإعلامي الرياضي ومتابعته وخاصة عند حدوث الازمات الرياضية.
- تقنين وتنظيم وضع الروابط الجماهيرية وجعل هناك علاقة رسمية ما بين روابط الجماهير وادارة النادي بوجود سجلات رسمية بأسماء اعضاء الروابط وتحديد من المسئول عنهم حتى يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة عند وقوع حوادث رياضية او جرائم جنائية في الملعب.
- منع القاء البيانات او التصريحات العدائية من الروابط والقيادات الجماهيرية بالبرامج الرياضية وتجنب نشر احداث العنف والتعصب بشكل مستمر لعدم الاثارة النفسية والعاطفية وتحميل القنوات مسئولية ذلك العمل
- تعزيز النظرة الاخوية لمشجعي الفرق الاخرى من خلال الاعلام الرياضي من خلال تعزيز فكرة اللعب مكسب وخسارة, وتقبل الخسارة بروح رياضية والتركيز على ثقافة التسامح والاخلاق في التعامل بين الرياضيين, والمكاسب التي تحققها الروح الرياضية وتقبل الخسارة وعدم المغالاه في فرحة الفوز.
- التركيز على السلوكيات الايجابية لبعض اللاعبين ممن يمثلون رمزية لدى الجمهور.
- تسليط الضوء على الاخبار التي تتناول العقوبات المفروضة على اللاعبين او المشجعين ممن يمارسون التعصب والعنف في المباريات.
- منح جوائز لروابط المشجعين الذين يلتزمون بالقوانين, ولا يمارسون العنف في الملاعب.
- تأهيل وتطوير الكوادر الاعلامية العاملة في القنوات الرياضية وتدريبها على مهارات التعامل مع رغبات الجمهور بما يضمن عدم نشر موضوعات تشجع على التعصب
- تشجيع الدراسات والبحوث التي تعالج مظاهر التعصب الرياضي, وتشجيع دور الاعلام الرياضي في الحد من مظاهر التعصب الرياضي.

قائمة المراجع:

أولا المراجع العربية

1- أبو مغلى, سميح, وسلامة, عبد الحافظ (2003): علم النفس الاجتماعي, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , ط1
2- أحميدة, نصير (2013): ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية: أسبابها, اعراضها, مقترحات, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة قصادي مرفاح, ورقلة, الجزائر, دار المنظومة, ع11, ص 143-149.
3- الامام، مصطفى محمود (1990) : التقويم والقياس، دارالحكمة للطباعة والنشر, بغداد
4- البريك, معد (2011), التعصب الرياضي والاسلام , مجلة أم القرى
5- الدينعويس, خير و حسن, عطا (1998): الاعلام الرياضي, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.
6- العجيلي, صباح (2001): مبادئ القياس والتقويم التربوي, مكتبة احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ, بغداد
7- الكنعاني, عايد كريم (2009): تطبيقات الاحصاء في التربية الرياضية, مطبعة دار الضياء, العراق
8- الصريفي, محمد (2003): البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين, وائل للنشر والتوزيع, عمان
9- الموسوي، محمود عبد الغني (2004): الاعلام والمجتمع وسائل الاعلام فى المجتمعات الحديثة وظائفها استخداماتها تأثيراتها،
www.al-mousawi.org
10- أمين,فوزي و بدر الدين, طارق (2001): سيكولوجية الفريق الرياضي , دار الفكر العربي, القاهرة.
11- امين،محمد عبد العال، و عمر،حسين مردان(2006): الإحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات spss، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع (ط1)،عمان
12- جابر, رمزي (2007): العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية, مجلة الجامعة الاسلامية مجلد 15 عدد 2, غزة.
13- جواد, نلظم (2014): إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم, مجلة الفتح, العدد التاسع والخمسون, ص1-15
14- حافظ, عبده (2015): دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي, مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية, مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع, الجزائر , دار المنظومة, ع29, ص 243-269
15- علاوي، محمد حسن ورضوان،محمد نصر الدين (2003): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي, (ط2), القاهرة.
16- محجوب، وجيه (2005): أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع, (ط2) ،عمان

ثانيا: المراجع الاجنبية:

17- Dimmock, J. & Grove, J. (2005). "Relationship of Fan Identification toDeterminants of Aggression". Journal of Applied Sport Psychology.(17). 37-47.

18- Henry j.kaiser(2003),key facts TV violence, family foundation www.kff.org

19- Jelodar, S.M., Jelodar, M.B., Malmir, M., &Ziapour, A. (2016). Factor affecting the excitement and violence in football (A survey study on spectators and fans of steghlal and Perspolis). The social Sciences,11(10): 2541-2546.

20- van der Meij, L., Klauke, F., Moore, H.L., Ludwig, Y.S., Almela, M, van Lange, P.A.M. (2015). Football fan aggression: The importance low basal cortisol and a fair Referee. PloS One, 10(4): 1-14.